القمة الخليجية السادسة عشرة

عبدالله الحريفج ـ مسقط

القادة الخليجيون يختتمون اجتماعاتهم اليوم.. وقطر تستضيف القمة المقبلة

قمة مسقط ستخرج بقرارات هامة تعكس طموحات شعوب المنطقة

يختتم اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي في مسقط اليوم اعمال الدورة السادسة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي والتي بدأت اعمالها مساء اول من امس الاثنين بفندق قصر البستان في العاصمة العمانية.

ويرأس جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ورئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي اعمال المجلس الختامية.. وسيقوم جلالته بالقاء كلمة ختامية يليها بيان قمة مسقط الذي سيقوم بتلاوته معالي الامين العام لمجلس التعاون الشيخ فاهم القاسمي.. فيما سيلقي امير دولة قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي يحضر القمة الخليجية لاول مرة بعد توليه الحكم في دولة قطر بالقاء كلمة يرحب فيها بأخوانه القادة الخليجيين بانعقاد القمة الخليجية السابعة عشرة في الدوحة العام المقبل.

وعلمت «عكاظ» ان لجان الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي تعكف على اعداد وصياغة البيان الختامي لقمة مسقط الذي قال عنه لـ «عكاظ» معالي الامين العام للمجلس الشيخ فاهم القاسمي انه يتضمن قرارات هامة تتعلق بالجوانب السياسية والامنية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والاجتماعية.

وقال ان القادة الخليجيين قد بحثوا في جلسات عملهم العديد من الموضوعات المهمة وفي مقدمتها الخروج بموقف جماعي تجاه الوضع في العراق ومطالبته انفاذ كامل القرارات الدولية ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت مع حرص دول مجلس التعاون الخليجي على وحدة العراق وسلامة اراضيه.. الى جانب العلاقة مع ايران في ظل احتلالها للجزر الاماراتية العربية الثلاث وكذلك مايتعلق بالعلاقات العربية ـ العربية على ضوء الشرخ الذي احدثه الغزو العراقي على دولة الكويت. اضافة الى تطورات الموقف على مسيرة السلام العربية الاسرائيلية وخصوصا على المسارين السوري واللبناني مع التأكيد على انه لاتطبيع قبل التوصل الى سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وعلى الصعيد الامني قال الامين العام المساعد للشئون السياسية السفير عبدالعزيز بوعلي ان اقارة الخليجيين بحثوا في الاستراتيجية الخليجية المتعلقة بالتصدي لظاهرة الارهاب والعنف والتطرف وكيفية مواجهتها بشكل حازم ورادع حفظا لامن المنطقة واستقرارها وسلامة شعوبها. واكد ان هذا الهاجس الامني يمثل اهتماما كبيرا من قبل القادة باعتبارها ظاهرة عالمية تواجهها اغلب دول العالم

وعلى الجانب الاقتصادي اشار الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية في مجلس التعاون الخليجي الدكتور عبدالله الفويز ان القادة بحثوا عددا من الموضوعات الاقتصادية المهمة كالتعرفة الجمركية وانشاء سوق خليجية مشتركة لمواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية وعددا من الموضوعات التي تتعلق بالتسهيلات الممنوحة لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي. وفي الجانب الدفاعي والعسكري قال الامين العام المساعد للشئون العسكرية اللواء الركن فالح الشحي ان القمة ناقشت مشروع تطوير قوة درع الجزيرة او مايسمى بقوة التدخل السريع، البشرية وتدعيمها بالامكانات التسليحية لكي تكون جاهزة لردع اي عدوان متى طالب منها ذلك. واشار الى ان القمة ستقر مشروع التطوير بشكله النهائي. الى ذلك ابلغت مصادر خليجية حسنة الاطلاع «عكاظ» ان قمة مسقط ستخرج بقرارات تعكس طموحات وتطلعات شعوب المنطقة في مختلف الجوانب السياسية والامنية والعسكرية المهمة. ومن ابرز هذه الموضوعات التي ستقرها قمة مسقط اليوم مايتصل بالجانب الاقتصادي والعسكري والامني. وابلغ معالي وزير الاعلام العماني عبدالعزيز الرواس «عكاظ» بأنه ليس هنالك موضوعات اعلامية مطروحة على القمة... لان المشروعات الاعلامية والثقافية مقره في القمم الخليجية السابقة.. ولم يتبق سوى تنفيذها على ارض الواقع وهذا ماتبحثه اللجان الفنية المختصة. وذكرت مصادر قريبة من اجتماعات القمة ان القادة الخليجيين ناقشوا في جلستهم المغلقة مساء الاثنين الماضي ملفات العراق وايران والارهاب وفي تقرير اول امس امام القمة اكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فاهم القاسمي على ضرورة ان توجه دول المجلس رسالة واضحة باسم شعوبها الى الشعب العراقي تؤكد تضامنها معه وتوضح له في الوقت نفسه ان تجاوزات نظامه هي المسؤولة عن المعاناة التي يعيشها ودعا القاسمي ايضا الى تأكيد ثوابت القمم السابقة حول ضرورة تطبيق العراق لجميع قرارات الامم المتحدة قبل رفع الحظر عنه.

وزراء الخارجية يضعون اللمسات الاخيرة للبيان الختامي

اختتم اصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء امس اجتماعهم المغلق بفندق قصر البستان برئاسة معالي يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية بسلطنة عمان وقد ناقش الوزراء خلال اجتماعهم الامور والموضوعات والمشاورات التي طرحت على هامش القمة. وصرح معالي الدكتور فاهم بن سلطان القاسمي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي بان اصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية دول المجلس قد وضعوا اللمسات الاخيرة على البيان الختامي للقمة.

واكد في تصريح للصحفيين عقب انتهاء الاجتماع اهمية قمة مسقط وقال انها تأتي في ظل ظروف ومرحلة هامة توجب على دول المجلس ان تلحق بمختلف التكتلات والتجمعات الاقتصادية الدولية. واكد معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي في ختام تصريحه بان القرارات التي سوف تتبناها القمة ستكون في مستوى هذه المرحلة الهامة.

الفريق البادي لـ «عكاظ»: قمة مسقط ستقر

استراتيجية التصدي للإرهاب وبطاقة التنقل للمواطنين

اوضح معالي وزير الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة الفريق الدكتور محمد سعيد البادي ان قمة مجلس التعاون الخليجي التي تختتم اعمالها في مسقط اليوم بحثت في عدد من القضايا والموضوعات الامنية الهامة وفي مقدمتها التصدي لظاهرة العنف والارهاب.

وقال معاليه وهو يتحدث لـ «عكاظ» من قصر البستان في مسقط.. ان القادة الخليجيين تدارسوا في السبل الكفيلة بمواجهة هذه الظاهرة العالمية وحماية دول وشعوب المنطقة من نتائجها وافكارها باعتبارها مرضا هداما يزعزع الأمن والاستقرار ويبث القلق في نفوس الشعوب.

وأشار إلى أن القادة عندما تدارسوا هذه الظاهرة وكيفية مواجهتها والتصدي لها فهم على قناعة تامة بالنتائج الوخيمة لها ومايمكن ان تسببه من اضرار خطيرة وسيئة.. انطلاقا من حرصهم على أمن وسلامة واستقرار المنطقة وشعوبها.

● وحول ما اذا كانت القمة الخليجية السادسة عشرة سوف تقر خطوات عملية لمواجهة ظاهرة الارهاب والتصدي لها قال معالي الفريق الدكتور محمد بن سعيد البادي:

●● ان امام القادة مشروع استراتيجية خليجية للتصدي لظاهرة العنف والتطرف والتي رفعها وزراء الداخلية في اجتماعهم الاخير الذي عقد في المنامة الشهر الماضي وقد تدارسها القادة تمهيدا لإقرارها وبالتالي تطبيقها على أرض الواقع مع التأكيد على ضرورة التنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي في الخطوات العملية التي ستتم حال اقرارها اليوم ان شاء الله.

● وعن مشروع البطاقة الخليجية الموحدة لتنقل مواطني دول مجلس التعاون الخليجي قال وزير داخلية الامارات..

●● مما لاشك فيه ان القادة الخليجيين لديهم الرغبة في تحقيق تطلعات وآمال ابناء المنطقة وشعوبها وتجسيدها الى واقع فعلي يلمسه الشارع الخليجي.. ولاشك ان هنالك رغبة جماعية من الدول الخليجية لترجمة الاهداف التي تسعى اليها الى واقع عملي ومشروع اقرار بطاقة التنقل هو احد الموضوعات الامنية المهمة الذي سوف تقره قمة مسقط اليوم ان شاء الله.. خصوصاً وان القادة استعرضوا تطبيق عملية التنقل بالبطاقة الشخصية بين بعض دول مجلس التعاون وبشكل نهائي..

ولعلك تتفق معي ان اقرار مشروع بطاقة التنقل هو واحد من الطموحات التي تتطلع اليها شعوبنا.

وحول الحادثة النكراء التي وقعت في مدينة الرياض الشهر الماضي قال معالي الفريق الدكتور البادي.. ان جريمة التفجير الآثمة عمل جبان يهدف الى زعزعة الأمن والاستقرار واستهداف ارواح الابرياء وبث القلق في نفوس الأبرياء، ولاشك ان هذه الجريمة النكراء وان كانت طبيعية نظرا لانتشارها في دول العالم وآخرها ماوقع من تفجير في السفارة المصرية باسلام اباد الا انها جريمة غريبة عن مجتمعنا ينبذها الجميع دون استثناء.. وهنا لابد من ضرورة التنسيق والتشاور وتفعيل آليات التعاون الامني بين دولنا حتى نستطيع القضاء على كل عمل يخل بأمننا واستقرار دولنا وشعوبنا وقطع دابر مرتكبيه.

وعن كفاءة الاجهزة الأمنية في المملكة العربية السعودية وقدرتها في السيطرة على مثل هذا النوع من الجرائم الخطيرة.. أشاد الفريق الدكتور البادي بقدرة وكفاءة اجهزة الامن بالمملكة وتعقبها للمجرمين.. وقال معاليه: إن أخي العزيز صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية هو واحد من القيادات الامنية العربية التي لها باع طويل وتجربة فريدة في العمل الأمني.. ولاشك ان حنكة سموه الكريم ويقظته لن تمكن مرتكب جريمة العليا من الفرار دون عقاب واتمنى لسموه ولأجهزة الامن في المملكة العون والتوفيق في القبض على المجرم أو المجرمين الذين اقترفت ايديهم الآثمة تلك الجريمة.

ونحن في دولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا نستنكر مثل هذا النوع من الجرائم الدنيئة.

القادة الخليجيون يواصلون مشاوراتهم على هامش القمة

سمو الأمير عبدالله يستقبل السلطان قابوس والشيخ زايد والشيخ عيسى والشيخ حمد

واصل قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس لقاءاتهم الثنائية على هامش القمة السادسة عشرة المنعقدة في العاصمة العمانية مسقط. فقد استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه بقصر البستان صباح امس سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر والوفد الرسمي المرافق له.

كما استقبل سموه امس سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والوفد الرسمي المرافق له في اطار اللقاءات الثنائية بين القيادات الخليجية.

كما استقبل سموه امس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

كما استقبل سموه معالي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي ومساعدي الامين العام للمجلس.

كما قام صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان صباح امس بزيارة لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وذلك بمقر اقامة سموه بقصر البستان.

كما قام سموه بزيارة لسمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت في مقر اقامته بقصر البستان.

وتم خلال هذه اللقاءات تبادل الاحاديث الودية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين والموضوعات المطروحة في جدول اعمال القمة الخليجية السادسة عشرة المنعقدة في مسقط. من جهته عقد امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح سلسلة من الاجتماعات واللقاءات الثنائية امس مع قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وقد اجتمع سمو الشيخ جابر في مقر اقامته مع سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر كما قام بزيارة لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وزيارة لسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. كما قام جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بزيارة امس لسمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت..

وقام كذلك بزيارة لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان استعرض خلالها اهم القضايا المدرجة على جدول الاعمال للقمة الخليجية.

وقال مصدر دبلوماسي ان المشاورات بين القادة قد بدأت فور وصولهم مشيرا الى انها اتسمت بالبحث في القضايا الثنائية.. واكد المصدر في تصريحه انه سوف يصدر ترحيب عن القمة السادسة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للدول التي بدأت بالسماح لمواطنيها بالتنقل بالبطاقة الشخصية فيما بينها وان بعض دول المجلس سوف تبدأ كل اجراءاتها الخاصة بتطبيق نظام التنقل بالبطاقة الشخصية.

سمو الامير عبدالله وسمو الشيخ زايد في طريقهما الى قاعة قصر البستان

اشار بالتسهيلات الاعلامية

وزير الاعلام البحريني يزور المركز الاعلامي بفندق مسقط انتركونتننتال

عبدالله العريفج ـ مسقط:

قام السيد محمد ابراهيم المطوع وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام بدولة البحرين مساء امس بزيارة للمركز الاعلامي بفندق الانتر كونتننتال الذي اعدته وزارة الاعلام العمانية.

وقد اطلع الوزير على اقسام المركز الصحفي الذي اشتمل على كابينات خاصة لكل وكالة من وكالات الدول الاعضاء بالمجلس مجهزة بهواتف وتلكس واجهزة فكسميلي وكمبيوتر ودوائر مغلقة للبث التلفزيوني واستوديو للبث المباشر. كما اطلع على قاعة المؤتمرات الصحفية ومكاتب العلاقات الصحفية والاعلامية لتقديم كافة التسهيلات والخدمات المطلوبة للصحفيين ورجال الاعلام.

واشاد الوزير المطوع بما قدمه المسئولون في وزارة الاعلام بسلطنة عمان لانجاح قمة مسقط من خلال توفير كافة الامكانات والتسهيلات للاعلاميين معربا عن امله في ان تحقق قمة دول مجلس التعاون الخليجي الحالية النجاح والتوفيق بفضل السياسة الحكيمة لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وجهود جلالته المشتركة مع اخوانه قادة دول المجلس الذين يعقدون قمتهم السادسة عشرة بالعاصمة العمانية مسقط.

واعرب وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام عن اعتزازه بما شاهده من تعاون بين الجميع وبالمستوى الاعلامي الذي وصلت اليه الاجهزة الاعلامية بدول مجلس التعاون ونشاطاتهم في تغطية اخبار القمة.

ورافق الوزير خلال الزيارة وكيل وزارة الاعلام للشئون الاعلامية في سلطنة عمان سعادة حمد بن محمد الراشدي ومدير الاخبار بهيئة الاذاعة والتلفزيون بدولة البحرين السيد خالد عبدالله الزياني رئيس الوفد الاعلامي المرافق لامير دولة البحرين لمؤتمر القمة السادسة عشرة.

أكثر مما حلمتم به وبأقل تكلفة مما تخيلتم.

ليس بالضرورة أن يكون سعر السيارة المليئة بمزايا الرفاهية عالياً ... وهذا ما سوف تثبته لكم شفروليه لومينا ... وبجدارة. فبدءاً بتصميم هيكلها الاحادي الإطار الذي يعمل على رفع صلابة الجسم الخارجي ويضفي المزيد من الهدوء لحجرة الركاب ومروراً بداخلها الرحب لستة أشخاص ومزاياها القياسية كنظام الوسادات الهوائية الثنائية ونظام التكييف الهوائي ونظام الإقفال المركزي للأبواب وراديو بموجتي إي أم /أف أم ومشغل كاسيت ستيريو وانتهاءً بمحرّك سريع الإستجابة ذو ستة إسطوانات بشكل V ومقود يتجاوب مع ظروف القيادة وجهاز تعليق مرن متطور على العجلات الأربع. عندما تتمعنوا في هذه المزايا المتوفرة في شفروليه لومينا وتعلمون أن سعرها في متناول أيديكم فإنكم سوف تتوقفون عن الأحلام وتبدأون في قيادتها.

كفالة شاملة لمدة ثلاث سنوات او ٦٠,٠٠٠ كلم

شفروليه لومينا

محرّك ١ر٣ لتر ذو ٦ اسطوانات بشكل V

نظام تحكم عن بعد بأقفال الأبواب

نظام مزدوج للحماية بالوسادات الهوائية

نوافذ تعمل كهربائياً

مقود بمساعدة آلية

إتساع رحب لستة اشخاص

مجموعة بالبيد
جدة، هاتف: ٦٤٠٤٤٤٤

مؤسسة الجبيل للمحركات
الجبيل، هاتف: ٣٦١٠٠١٢

مؤسسة النصر التجارية
جدة، هاتف: ٦٧٢٥٠٢٧

مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى
الرياض، هاتف: ٤٠٢٨٠٢٨

التوكيلات العمومية للآلات
الخبر، هاتف: ٨٦٤٢٥٥٨ ٠ جدة، هاتف: ٦٦٠٦٩٤٠

شركة عبد العزيز ومحمد العبدالله الجميح
الرياض، هاتف: ٤٦٩١٣٧٠٠ ٠ الدمام، هاتف: ٨٣٣٧٧٧٧ ٠ جدة، هاتف: ٦٦٠٥١١١

شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة
الدمام، هاتف: ٨٣٦٢٤١١